

بحار الأنوار

[94] افتقر عدت إليه، وإن أصابه خير هنأته، وإن مرض عدته وإن أصابته مصيبة عزيته وإن مات تبعت جنازته، ولا تستطيل عليه بالبناء، فتحجب عنه الريح إلا باذنه، وإذا اشتريت فاكهة فاهدها له، وإن لم تفعل فأدخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك يغيض بها ولده، ولا تؤذه بريح قدرك إلا أن تغرق له منها. وعن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من عزى مصابا فله مثل أجره. وعن جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: من عزى مصابا كان له مثل أجره من غير أن ينقصه الله من أجره شيئا، ومن كفن مسلما كساه الله من سندس واستبرق وحرير، ومن حفر قبراً لمسلم بناه الله عز وجل له بيتاً في الجنة، ومن أنظر معسراً أطله الله في طله يوم لا ظل إلا ظله. وعن جابر أيضاً رفعه: من عزى حزيناً ألبسه الله عز وجل من لباس التقوى وصلى الله على روحه في الأرواح. وسئل النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: عن المصافح في التعزية فقال: هو سكن للمؤمن، ومن عزى مصاباً فله مثل أجره. وعن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عميرة بن حزم، عن أبيه، عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يقول: من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها، ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج، ومن عزى أخاه المؤمن من مصيبته كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة. وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: من عزى ثكلى كسى برداً في الجنة. وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: من عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل حلة خضراء، يحبر بها يوم القيامة، قيل: يا رسول الله ما يحبر بها؟ قال: يغط بها.